@ 215 @ رسول ا (ص) الناس مناسك الحج والسنن ونزل قوله تعالى (^ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم وأخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) فبكى أبو بكر رضي ا عنه لما سمعها وكأنه استشعر بأن ليس بعد الكمال إلا النقصان وإنه قد نعيت إلي رسول ا صل ا عليه وسلم وخطب رسول ا (ص) للناس بعرفة خطبة بين فيها الأحكام ومنها أيها الناس إنما النسيء زيادة في الكفر وإن الزمان قد استدار كهيئه يوم خلق ا السماوات والأرض وإن عد الشهور عند ا اثنا عشر شهراً وتمم حجة وسميت حجة الوداع لأنه لم يحج بعدها ولم يحج من المدينة إلى مكة غير حجة الوداع ثم رجع رسول ا (ص) إلى المدينة وأقام بها حتى خرجت السنة وكانت غزواته صلى ا عليه وسلم تسعة عشر غزوة قاتل في تسع منها وهذه الغزوات غير السرايا ثم دخلت السنة الحادية عشر من الهجرة الشريفة والنبي صلى ا عليه وسلم بالمدينة وكان قد قدم من حجة الوداع فأقام بها حتى خرجت سنة عشر والمحرم ومعظم صفر من سنة إحدى عشرة وا سبحانه وتعال أعلم (ذكر وفاته صلى ا عليه وسلم) قال تعالى (^ إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) وعن عائشة رضي ا عنها قالت كان النبي صلى ا عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم بدأ برسول ا صل ا عليه وسلم مرضه الذي مات يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة في بيت ميمونة ثم انتقل حين اشتد وجعه إلى